نص قرارات وتوصيات المجلس المركزي الفلسطيني

عقد المجلس المركزي الفلسطيني دورة اجتماعاته العادية في مدينة تونس، في الفترة من ٢١ الى ٢٣/٤/١٩٩١. وتكريماً للشهيدين القائدين صلاح خلف (ابو اياد)، وهايل عبدالحميد (ابو الهول)، ومعهما زميلهما «ابو محمد»، ولدورهما الطليعي في مسيرتنا الوطنية الظافرة، فقد سمّيت هذه الدورة بدورة الشهيدين الكبيرين، «ابو اياد» و«ابو الهول».

وقد أصدر المجلس المركزي الفلسطيني، في ختام اجتماعاته، البيان التالي:

تمرّ أمتنا العربية، اليوم، بتحديات تاريخية، تحمل في طيّاتها أكبر تهديد لطموحاتها وأمنها القومي، حيث تحاول الولايات المتحدة الاميركية، بنظامها الجديد، السيطرة والهيمنة على مقدّرات الامة العربية، ومستقبلها، ومحاولة استمرار التبعية والتجزئة والتخلّف، وأي أمل لأمتنا في الوحدة والتحرر وفي استعادة فلسطين والقدس الشريف من براثن الاحتلال، ممّا يضع على كاهل الامة العربية ضرورة العمل على مواجهة هذا الخطر المحدق، ويفرض على الدول العربية، وشعوبها، العمل الجادّ للتضامن العربي، واعادة مفصل جامعة الدول العربية ومؤسساتها للقيام بدورها القومي في هذا الظرف المصيري.

ولقد كشفت أزمة الخليج الاخطار الكبيرة التي تتعرّض لها الامة العربية، في ظل النظام العالمي الجديد؛ وأظهرت مدى الحاجة العربية الملحّة الى ارساء العلاقات العربية على مبادىء وأسس أخوية متينة، وصلبة، تحفظ وحدة البيت العربي، وترسم حدود علاقاته مع القوى العالمية، لتجنيب الامة أخطار التدخّل الاجنبي في الشؤون العربية الداخلية.

ان الضربة القاسية التي حلّت بالامة العربية ستكون لها آثار مدمّرة على مستقبلنا القومي، انْ لم تتدارك أمتنا العربية، بقواها كافة، الوضع، وتسعى الى احتواء ما حدث بروح أخوية، ورؤية نافذة للمستقبل.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، ادراكاً منها لدورها القومي وللاخطار المحدقة بأمتنا وبقضية شعبنا الفلسطيني، تدعو الاخوة العرب الى طيّ صفحة الماضي، بكل جراحه وآلامه، وفتح صفحة أخوية جديدة، على قاعدة التضامن والاخوّة والمصير القومي المشترك.

لقد سعت منظمة التحرير الفلسطينية، على الدوام، الى حل الخلافات العربية بعيداً من التدخّل الاجنبي ومنذ اندلاع أزمة الخليج بين العراق والكويت؛ ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الى حلّها في الاطار العربي؛ وأسهمت القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الاخ «ابو عمار» رئيس دولة فلسطين شخصياً، في بذل الجهود المتواصلة من اجل حل عربي للازمة؛ وطرحت، لتحقيق ذلك، مبادرات صادقة، مستندة الى الشرعية العربية، والدولية، لتجنيب أمتنا العربية ويلات الحرب والدمار والتدخل الاجنبي؛ والحفاظ على استقلال وسيادة دول الخليج على قاعدة الاخوّة والتضامن العربي.

قرارات المجلس وتوصياته

اولاً: على الصعيد الفلسطيني

ان المجلس المركزي، في ضوء التقارير التي تقدّم بها الاخ «ابو عمار»، رئيس دولة فلسطين، والاخ «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية، والمداخلات المعمّقة من بقية اعضاء القيادة الفلسطينية، والاخوة في المجلس، يؤكد الاهمية الحاسمة لتطوير نضال شعبنا، ومقاومته الوطنية الباسلة، وتصعيد انتفاضته المباركة، لدحر الاحتلال الاسرائيلي، وتحقيق الحرية والاستقلال الوطني. وبعد المداولات والمناقشات، أعلن المجلس ما يلي:

- يعبّر المجلس المركزي عن الاعتزاز والتقدير لدور الانتفاضة المباركة وجماهيرنا الصامدة في مجابهة الاحتلال الاسرائيلي والتصدي لجرائمه وقمعه وارهابه.